الراصد

شؤون فلسطينية

2016/05/28م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

"الحياة" اللندنية: 30 يونيو مؤتمر"دولي" لمصالحة فتح وحماس في خارجية سويسرا..... 3

"المبادرة العربية" ومصالحة دحلان أبرز ملفات لقاء عباس السيسي اليوم..... 3

المالكي: الأفكار المصرية لا تتعارض مع المبادرة الفرنسية..... 4

مستشار عباس للشؤون الاستراتيجية: إسرائيل لا تملك مشروع سلام وحكومتها تشكل خطرا على المنطقة..... 5

تحليل: 5 سيناريوهات لاختراق جدار حصار غزة 5

عباس واللاجئون و"الإنسانية"..... 7

سويسرا على خط المصالحة الفلسطينية..... 8

"واللا": السفير القطري نقل رسالة من حماس الى اسرائيل باعتقالها مطلقي "الصواريخ"..... 10

القواسمي : تصريحات حماس تأتي للتغطية على اعتقالهم لمطلقي الصواريخ وتنسيقهم الامني مع اسرائيل 10

ميدل إيست آي: خطة إماراتية مصرية أردنية لإسقاط عباس 10

قمة فلسطينية مصرية في القاهرة اليوم لبحث المبادرة الفرنسية 13

البطش: "ليبرمان" صاحب مشروع عدواني وإرهابي ومصير التسوية الفشل 14

سويرجو: انسحبت من الحياة السياسيّة لأنّ القيادة الفلسطينيّة الحاليّة فاشلة..... 15

فلسطين في مؤشر الدول الهشة (الفاشلة)..... 16

أسرار لقاءات مدير المخابرات وقادة الفصائل الفلسطينية لإتمام «السلام الدافئ» مع إسرائيل 17

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

"الحياة" اللندنية: 30 يونيو مؤتمر"دولي" لمصالحة فتح وحماس في خارجية سويسرا

رام الله\سما\ 28\5\2016

تستضيف وزارة الخارجية السويسرية في الثلاثين من الشهر الجاري لقاءً دولياً في شأن المصالحة الفلسطينية وحل الدولتين. وكشفت مصادر ديبلوماسية غربية لـ «الحياة» اللندنية: أن ممثلين عن عدد من الدول المهمة في الحلبة الدولية والإقليمية سيشاركون في اللقاء، مثل اللجنة الرباعية الدولية والمفوضية العليا للاتحاد الأوروبي والسويد والنرويج والصين وروسيا ومصر والمملكة العربية السعودية وفلسطين.

وقالت المصادر أن اللقاء سيبحث في مسألة المصالحة الفلسطينية والعقبات التي حالت حتى الآن دون إنهاء الانقسام وإمكان مساهمة المجتمع الدولي في التغلب على هذه العقبات، مثل إعادة الإعمار ورفع الحصار وتعزيز إجراءات الوحدة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مسؤولون في «حماس» لـ «الحياة» أن ممثلين عن وزارة الخارجية السويسرية قاموا أخيراً بزيارات لغزة والدوحة التقوا خلالها عدداً من كبار قادة الحركة في شأن المواضيع التي سيجرى بحثها في اللقاء. وأوضح مسؤول رفيع في «حماس» في غزة أن حركته أبلغت المبعوثين السويسريين استعدادها لتطبيق اتفاق القاهرة، مشددة على أهمية معالجة قضية الموظفين في غزة كأحد الأسس القوية لحل مشكلة الانقسام. وأضاف: «في الجانب السياسي، أكدنا للمبعوثين السويسريين أن حماس تؤيد إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967».

ومن المتوقع أن تعرض سويسرا في اللقاء آليات لحل المشاكل التي تعترض سبيل المصالحة، ومنها توفير دعم دولي إضافي للحكومة الفلسطينية من أجل دفع رواتب الموظفين وإعادة الإعمار.

وحافظت سويسرا على اتصالات دائمة مع «حماس» منذ تشكيل الحكومة عقب فوزها في الانتخابات عام 2006. وعرضت الحكومة السويسرية في وقت سابق المساعدة في توفير دعم إضافي للحكومة لحل مشكلة الموظفين في غزة.

وقالت مصادر غربية لـ «الحياة» أن الإدارة الأميركية لن تشارك في الاجتماع، لكنها لم تعارضه. وأردفت أن سويسرا حاولت على الدوام إقناع الدول الأوروبية والولايات المتحدة بأن الانفتاح على «حماس» والعمل على احتوائها وإقناعها بالانضمام إلى العملية السياسية أفضل وأقل كلفة من محاربتها، محذرة من أن استمرار الحصار قد يؤدي إلى انهيار الحركة وتشظيها إلى مجموعات تشكل خطراً على الأمن الدولي.

"المبادرة العربية" ومصالحة دحلان أبرز ملفات لقاء عباس السيسي اليوم

الرسالة نت-نادر طلال 28\5\2016

كشف مسئول بارز في حركة "فتح"، أن لقاء القمة الذي سيعقد ظهر اليوم السبت، بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في العاصمة المصرية القاهرة، سيبحث 5 ملفات هامة.

وقال المسئول الفتحاوي الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن" الاجتماع بين الرجلين سيبحث بشكل أساسي ملف تعديل مبادرة السلام العربية بما يتوافق مع المصالح الفلسطينية والعربية، والتأكيد على التمسك بثوابت المبادرة وعلى رأسها حق عودة اللاجئين وفق قرار 194 الدولي"، وفق قوله.

وأوضح في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، أن الملف الثاني يتمثل بالجهود الدولية والعربية التي تجري لتحريك عملية التسوية في المنطقة وفقاً للمبادرة الفرنسية التي رفض الاحتلال "الإسرائيلي" التعامل معها بشكل رسمي"، مبيناً أن الملف

Center للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

الثالث هو حصول السلطة على الدعم السياسي والمالي من قبل الدول العربية في حال أعاد التوجه لمجلس الأمن الدولي ومحكمة الجنايات ضد "إسرائيل".

وذكر المسئول الفتحاوي، أن الملف الرابع الذي سيفتح على طاول النقاش بين عباس والسيسي، هو المصالحة الفلسطينية الداخلية ومعبر رفح البري، وسبل أن تستعيد مصر دورها في هذا الإطار، وعقد لقاء قريب يجمع كافة الفصائل في القاهرة.

وكشف، أن الملف الأخير هو قضية النائب المفصول من حركة "فتح " محمد دحلان، مشيراً إلى وجود ضغوطات مصرية وإماراتية على الرئيس عباس لإزالة الخلافات مع دحلان وفتح صفحة جديدة بين الرجلين.

بدوره، قال وزير الخارجية رياض المالكي: "إن الرئيس عباس سيشارك في الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية اليوم السبت، لتبني موقف عربي موحد في مؤتمر باريس الشهر المقبل".

وأوضح أن الرئيس سيطلع وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاستثنائي الذي سيعقد في الجامعة العربية برئاسة البحرين، على الأفكار الفرنسية لتبني موقف عربي موحد قبيل عقد اجتماع مجموعة الدعم الدولي في الثالث من الشهر المقبل في باريس بمشاركة 26 دولة منها مصر، والأردن، والسعودية، والمغرب، بالإضافة إلى أمين عام الجامعة العربية، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإخراج العملية السياسية من الجمود الحالي.

المالكي: الأفكار المصرية لا تتعارض مع المبادرة الفرنسية

أمد/القاهرة: 28\5\2016

قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن الافكار التي طرحها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخرا حول عملية السلام، لا تتعارض مع المبادرة الفرنسية، مؤكدا أن هم مصر الأساسي إنهاء معاناة شعبنا الفلسطيني.

وأضاف المالكي، في تصريح لـ"وفا" الرسمية من القاهرة، اليوم السبت، أن الرئيس السيسي تحدث عن كيفية إعادة تنشيط العملية السياسية ورغبته في تقديم أفكار حول ذلك، وهذا لا يعني أن هناك مبادرة مصرية، لكن هناك اهتمام وشعور بضرورة اعادة تفعيل هذه العملية.

وأوضح أن تفعيل العملية السياسية سيكون من خلال اجتماع مجموعة الدعم الدولي، الذي سيعقد في الثالث من حزيران/يونيو المقبل في باريس، بمشاركة 26 دولة من ضمنها (مصر، والأردن، والسعودية، والمغرب)، إضافة إلى أمين عام الجامعة العربية، للتوصل إلى حل ينهي الاحتلال الاسرائيلي لأرض فلسطين، وهذا ينسجم تماما مع ما قاله الرئيس السيسي.

وقال: بعد الاجتماع ستكون هناك عملية تقييم عربية لمخرجاته، وتحديد آليات العمل والخطوات المقبلة الواجب اتخاذها بخصوص الاستمرارية.

وأضاف المالكي: نتشاور مع الأشقاء المصريين لتطوير أفكار فيما يتعلق بالخطوات والتحركات المقبلة، لكن الآن الجميع يترقب ما سينتج عن اجتماع باريس.

وتابع: نحاول إعادة الأمور الى نصابها، ونؤكد أن الجميع الآن منسجم مع المبادرة الفرنسية ويعمل من أجل إنجاحها، وهذا هو الهدف الأساس من مشاركة وزير خارجية مصر سامح شكري في الاجتماع، لذلك علينا الانتظار حتى عقد اجتماع باريس، وبعد ذلك سنقيم كيفية الاستفادة من مخرجاته، أو نبحث عن آليات مختلفة في حال كانت النتائج لا تنسجم مع الرؤية العربية .

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس محمود عباس، اليوم السبت، الرئيس السيسي، لبحث تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية والعربية، وآخر المستجدات بشأن المبادرة الفرنسية واجتماع مجموعة الدعم الدولي، الذي سيعقد في الثالث من الشهر المقبل، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. كما سيشارك سيادته في الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية.

مستشار عباس للشؤون الاستراتيجية: إسرائيل لا تملك مشروع سلام وحكومتها تشكل خطرا على المنطقة

أمد/ رام الله: 2016\5\28

حذّر مستشار الرئيس للشؤون الاستراتيجية حسام زملط، من التداعيات الخطيرة لتشكيلة وبرنامج الحكومة الحالية لإسرائيل.

وأكد زملط في خطاب ألقاه في الجامعة الوطنية لدولة سينغافورة، حول السلام في الشرق الأوسط، إن الحكومة الإسرائيلية لا تملك مشروع سلام وتشكل خطرا حقيقيا على المنطقة والعالم.

وقال إن تعيين أفيغديور ليبرمان وزيرا للجيش في إسرائيل مؤشر جديد على أن نتنياهو اختار الحرب واستمرار الاحتلال والاستعمار والحصار ونفي حق شعبنا الفلسطيني المشروع في الحرية والعدالة والاستقلال.

وأضاف أن إسرائيل محكومة من المتطرفين والعنصريين والفاشيين، الذين يسعون لتحويل الصراع إلى ديني عقائدي، محذرا من تداعيات ذلك على المنطقة بأسرها.

وأكد أن المانع الأخير أمام انتشار التطرّف الذي يحيط بِنَا من كل الاتجاهات، هو الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، التي تتبنى نهج السلام واستخدام أدوات القانون الدولي لحماية الشعب والأرض الفلسطينية وتشجع الدبلوماسية الدولية لحل الصراع وانهاء الاحتلال على قاعدة القانون الدولي ومسؤولية النظام العالمي، مؤكدا دعم القيادة للمبادرة الفرنسية.

والتقى زملط بطاقم وزارة الخارجية السنغافورية تمهيدا لزيارة وفد سنغافوري رسمي لفلسطين الأسبوع المقبل لتعزيز التعاون المشترك.

وناقش زملط سبل تعزيز العلاقة الثنائية، ودعا حكومة سينغافورة إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وهي الدولة الوحيدة في جنوب شرق آسيا، التي لا تعترف بفلسطين وتربطها بإسرائيل علاقات عسكرية واقتصادية وثيقة. واعتبر أن كل دولة لا تعترف بفلسطين تساهم في انتشار التطرّف والعنف في الشرق الأوسط والعالم.

كما التقى مستشار الرئيس للشؤون الاستراتيجية، بالسفراء العرب المعتمدين لدى سينغافورة، ومنهم سفراء مصر والسعودية والكويت والإمارات وقطر وعمان، ووضعهم في صورة آخر التطورات، وتم الاتفاق على تنسيق الجهود العربية بشأن تعزيز العلاقة مع دولة سينغافورة.

تحليل: 5 سيناريوهات لاختراق جدار حصار غزة

غزة - يحيى اليعقوبي فلسطين أون لاين 2016\5\28

غموض المشهد السياسي غير واضح المعالم، خاصة في ظل ما يعيشه قطاع غزة من أوضاع إنسانية واقتصادية صعبة نتيجة تشديد الحصار الإسرائيلي، نشّط حركة المبادرات السياسية الأوروبية والعربية لحلحلة الأوضاع، ومحاولات تقديم مبادرات لتخفيف الحصار أو رفعه.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

تلك الحلول السياسية، كما ذكر مختصون لصحيفة "فلسطين"، تضمن عدم اللجوء لمواجهة أو انفجار الأوضاع في غزة، وهو ما حذرت منه حركة حماس وفصائل المقاومة.

وللخروج من الأوضاع الحالية هناك خمسة سيناريوهات، يبدأ المحلل السياسي إبراهيم المدهون الحديث عنها قائلا: "السيناريو الأول يتمثل بأن يتم التوصل لاتفاق مع تركيا لحماية الشعب الفلسطيني من عدوان إسرائيلي، وتخفيف الحصار عن غزة وإنشاء بعض المشاريع الكبرى والموانئ التي تساعد في رفع الحصار".

سيناريوهات

أما الاحتمال الثاني، كما يضيف المدهون لصحيفة "فلسطين": "فهو إدامة أمد التهدئة مع إجراءات إسرائيلية بتخفيف الحصار عن غزة وإدخال الإسمنت".

ووفق المدهون فإن الاحتمال الثالث وهو حدوث مصالحة برعاية عربية مصرية أو قطرية تقوم من خلالها السلطة بالقيام بمسؤولياتها تجاه غزة، وإنهاء بعض الإشكاليات كالمعابر والطاقة.

وبحسب المحلل السياسي، فإن الاحتمال الرابع يتمثل بقيام حماس بسياسات جديدة فيها انفتاح أكثر وتقديم مبادرات تحدث اختراقا في جدار الحصار، ولحلحته بشكل أو بآخر.

وذهب للإشارة للاحتمال الخامس المتعلق بالجهود الأوروبية التي قد تؤدي إلى التزامات جديدة، تستطيع حركة حماس من خلالها استجلاب المزيد من الخطوات لتخفيف الحصار، وقال: "من الممكن أن تعقد المصالحة بتدخل إقليمي أو أوروبي لعقد المصالحة".

ويبين المدهون، بأن هناك مباحثات بين الأمم المتحدة ودول أوروبية مختلفة للدخول في موضوع تخفيف الحصار، متمما: " يمكن من خلال تدخلهم المباشر وغير المباشر تخفيف حالات المعاناة والضغط الذي يعاني منه القطاع".

ويستبعد حدوث مواجهة بين المقاومة والاحتلال لعدة أسباب أولها عدم وجود رغبة لدى الاحتلال في ذلك، لأنه سيكلفه كثيرا، ولعدم وجود أهداف له في غزة، مضيفا: السبب الثاني أن المقاومة تدرك الواقع الصعب الذي يعيشه القطاع في ظل تأخير عملية الإعمار.

ويرى أن أطراف الصراع يحاولون تجنب المواجهة وتمرير الوقت خصوصا أن تداعيات ذلك كبيرة، في ظل أن المقاومة أصبحت تمتلك قوة عسكرية كبيرة.

وحال فشل الجهود السياسية، يعلق المدهون" أن استمرار الحصار يقرب المواجهة، خاصة وأن ملف الانفجار على الطاولة وتحدثت عنه قيادات المقاومة، لأن الحصار يعتبر موتا بطيئا، والانفجار موت سريع"، وتمم: " استمرار الحصار على هذا الشكل لأشهر أو عام قادم سيدفع إلى حالة من حالات الانفجار".

الدور المصري

ويوافقه الرأي المحلل السياسي طلال عوكل بالسيناريو المحتمل أن تتم المصالحة من خلال النظام المصري، وقال: "جرت محاولات عديدة لرفع الحصار عن قطاع غزة، ولكنها لم تنجح لأن مصر كانت خارج هذه المحاولات".

ويضيف عوكل لصحيفة "فلسطين": "هذا السيناريو والحل الأساسي لتحقيق المصالحة وتوحيد النظام السياسي الفلسطيني وفتح معبر رفح، وتصبح حكومة الوحدة المسؤولة عن الأزمات في غزة".

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وبهذا الصدد، يضيف " المحاولات القطرية والتركية لن تنجح بعيدا عن مصر، لأن مصر اليوم هي البوابة لـ(إسرائيل)"، مشيرا إلى فشل الاقتراح التركي بمحطة كهرباء عامة بسبب رفض (إسرائيل) والسلطة وجميع الأطراف لهذا الأمر، وليس رفض إسرائيل وحدها.

وعن فرص نجاح سيناريو تدخل مصر لتخفيف الأوضاع في غزة، يبين عوكل: "مصر تريد مصلحتها، وهي معنية بدولة فلسطينية، وتعاني من حرج كبير لاستمرار إغلاق معبر رفح طوال الوقت وهذا مخالف لكل القوانين الدولية"، متابعا: "أن مصر تتعامل مع حماس وهي فصيل سياسي، ولكنها تريد التعامل مع نظام سياسي".

ويواصل فيما يخص الجهود الأوروبية لرفع الحصار، قائلا: "الأوروبيون يريدون تقديم تسهيلات تخفف من الحصار نسبيا، وهم متحمسون لزيادة المساعدات لغزة، لكن العمل الأوروبي أيضا مشروط بتحقيق المصالحة عبر قنوات شرعية".

ويتطرق إلى موضوع احتمالية فشل الجهود السياسية واللجوء إلى المواجهة بأن "(إسرائيل) عدوانية بطبيعتها، فهي دولة عنصرية، فالتطورات التي تحدثت عن السياسة الداخلية الإسرائيلية تشير إلى أنها تنتقل من التطرف إلى التطرف الأكبر، وتتدرج باتجاه أن تكون دولة عنصرية".

عباس واللاجئون و"الإنسانية"

حسام كنفاني العربي الجديد 2016\5\28

ليس معروفاً بعد ما إذا كان الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، يمزح أو يتكلم بشكلٍ جاد، عندما أشار إلى استعداد السلطة الفلسطينية "وفي إطار تحمل المسؤولية، استقبال آلاف اللاجئين، بسبب الحروب الدائرة في سورية والمنطقة". لكن المشكلة أن "الحكومة الإسرائيلية لا زالت ترفض طلبنا هذا"، بحسب ما قال.

من المؤكد أن الرجل لم يكن يمزح، خصوصاً أن كلامه جاء في سياق القمة العالمية الأولى للعمل الإنساني التي عقدت في إسطنبول، أي أن الكلام كان في حفل رسمي رفيع المستوى، مخصص لبحث وضع اللاجئين من مناطق الحروب في العالم، ولا سيما في سورية. لكن، ربما الغريب في الموضع أن أبو مازن لم يثر موضوع اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا، ولا يزالون، ضحية لحربٍ لم تنته مفاعيلها بعد، أدت إلى الاستيلاء على فلسطين. كثيرون من هؤلاء اللاجئين كان ينتظر من الرئيس الفلسطيني كلمة تؤكد أن لهم حقوقاً في أرضهم، وأن عودتهم إليها أولوية، وهو ما لم يحدث في القمة، ولم يحدث سابقاً أيضاً، بل على العكس، فأبو مازن كان يظهر دائماً الحرص على التوازن الديمغرافي في الأراضي المحتلة، وهو كان صرّح إنه "لن يغرق إسرائيل باللاجئين". من هذا المنطلق، كانت الإشارة إلى "مزحة" أبو مازن في القمة، والتي كانت من المفترض أن تكون مناسبةً للربط بين أوضاع لاجئي الحروب الحالية ولاجئي الحروب السابقة الذين لا يزالون يعانون في دول الشتات، لكن الرئيس الفلسطيني لم يغتنم هذه الفرصة. ولم يكن الأمر مستغرباً جداً لمن يراقب مواقف الرئيس الفلسطيني في ما يخص لاجئي بلاده، لكن المستغرب كان عرضه استضافة لاجئين من مناطق النزاع الأخرى، وهو ما أثار بعض موجات السخرية بين الفلسطينيين أنفسهم، ولا سيما الموجودين في الأراضي المحتلة، والذين يحمل كثيرون منهم صفة لاجئ، فالضفة الغربية وقطاع غزة هي عملياً أراض مخصصة، في معظمها، للاجئين الفارّين من بلداتهم وقراهم التي شرّدهم منها الاحتلال الإسرائيلي في عامي 1948 و1967.

ربما كان من الأجدر أن يشير أبو مازن إلى ذلك، إذ يفترض أن اللاجئين متساوون أمام العالم، وإذا كانت القمة المخصصة للعمل الإنساني في تركيا معقودة لبحث وضع اللاجئين والمساعدة في إيجاد حلول لهم، فاللاجئون الفلسطينيون كان يجب أن يكونوا من ضمن الأولويات الإنسانية، أو يقدموا كنموذج للتخاذل العالمي في موضوع اللاجئين، والذي من المفترض أن تأخذه القمة بالاعتبار، لضمان عدم تكراره، هذا في حال كان الاجتماع جاداً ومعنياً بشكل فعلي في إيجاد حل.

إلا أن أياً من الوسائل الإعلامية لم تشر إلى أن أحداً تحدّث عن وضع لاجئي فلسطين، باعتبارهم مقياساً لما يعانيه اللاجئون اليوم من سورية والعراق واليمن وغيرها. ليس الأمر مستغرباً، إذا كانت القيادة الفلسطينية نفسها لم تشر إلى هذا الربط، فالأمر بالتالي ليس على جدول اهتمامات الدول المجتمعة، خصوصاً أنها ترتب نظرتها إلى وضع اللاجئين على حسب مصالحها، والأخطار التي ترى أن هؤلاء يمثلونها عليها. ربما يأتي، بالدرجة الأولى، وضع اللاجئين السوريين، يليهم العراقيون، إلى آخر القائمة التي من الأرجح أنها تنتهي من دون تأتي على ذكر الفلسطينيين، وقضية لجوئهم التي أصبحت في طي النسيان العربي والدولي.

كانت القمة الفرصة لإعادة التذكير، لكن أبو مازن لم يضعها فقط، بل الأنكى أنه دخل في أجواء "الإنسانية"، وأخذته الحمية العربية لإعلان رغبته في فتح الأراضي الفلسطينية للاجئين، في حال سمحت إسرائيل بذلك. لكن، ماذا لو سمحت، أي من اللاجئين سيكون لهم أولوية الدخول إلى الأراضي الفلسطينية؟ لم يجب أبو مازن عن هذا السؤال الذي لم يُسأل.

سويسرا على خط المصالحة الفلسطينية

بقلم أحمد ملحم المينيتور 2016\5\28

زار السفير السويسري لدى فلسطين بول غارنييه، قطاع غزة عن طريق معبر بيت حانون (ايريز) الذي تسيطر عليه اسرائيل، مرتين، الاولى في 6 نيسان/ابريل، والثانية في 9 ايار/ مايو، ما يشير الى وجود تحرك سويسري في ملف المصالحة بين فتح وحماس في ظل الإنقسام الداخلي من1 عام 2007.

وتعتبر قضية الموظفين في قطاع غزة ابرز قضايا الخلاف التي تعيق المصالحة، ونجمت مع تعيين حماس لنحو 40 الف موظف في الوزارات الحكومية في غزة بعد 2007، بدلا من الموظفين الذين كانوا يعملون هناك، وهم اليوم يطالبون بتفريغهم كموظفين قانونيين في السلطة.

وتسعى سويسرا الى دفع عجلة المصالحة، عبر ايجاد حل لقضية الموظفين، وضمن هذه الجهود التقى غارنييه نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، في 10 ايار/ مايو، وابلغه نية بلاده عقد ملتقى يبحث المصالحة.

ورغم عدم تحديد موعد نهائي للملتقى او شكله، الا ان غارنييه اطلع هنية على نية بلاده بحث المصالحة وتحديدا قضية الموظفين بالملتقى، وعرض عليه طرح وجهة نظر حماس من خلال كلمة لها توضح موقفها، تخول احد بالقاءها نيابة عنها، او عبر الفيديو كونفرانس، دون ان يتم توجيه دعوة لها للحضور الى سويسرا للمشاركة فيه، وفق ما كشف عنه القيادي في الحركة، ونائب هنية السابق احمد يوسف لـ"المونيتور".

واضاف يوسف " سويسرا والاوروبيين يسعون لتحقيق المصالحة ، لأن ذلك يسهل عليهم التعامل مع جهة فلسطينية واحدة من ناحية سياسية، لضمان وحدة التمثيل السياسي، بخصوص عملية السلام مع اسرائيل، ضمن جهودهم لتحقيق حل الدولتين"،

وسبق أن طرحت سويسرا في تشرين الأول/أكتوبر 2014، خطة كاملة لمعالجة أزمة رواتب موظفي غزة بإشراف دولي، عرفت بـ"الورقة السويسرية".

وترتبط المصالحة بملفات عدة، وهي تشكيل حكومة وحدة وطنية تُحضر لانتخابات رئاسيّة وتشريعيّة، ومجلس وطنيّ بعد 6 شهور من تشكيلها، وتحقيق المصالحة المجتمعيّة، وتطوير منظّمة التحرير عبر اجتماع الاطار القيادي للمنظمة.

واوضح يوسف "الملتقى في سويسرا هدفه بحث القضايا العالقة بين فتح وحماس، التي يمكن للمجتمع الدولي المساهمة في حلها، مثل موظفي غزة، وضمان توفير سيوله مادية من جهات عربية ودولية لهم".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Gaza Center For Studies & Strategies

من جانبه قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث لـ"المونيتور"، ان التحرك السويسري يركز على قضية الموظفين، التي تعرقل انجاز المصالحة ، خاصة انها قدمت مقترحا سابقا في تشرين اول/اكتوبر 2014 لحل هذه المشكلة، لكن هذا المقترح لم يرى النور لان حماس اشترطت ان يشمل الاتفاق عدد كبير من موظفيها.

ملخص الورقة السويسرية الهادفة الى دمج الموظفين المدنيين في قطاع غزة يكمن بـ"تخفيض الكلفة المالية لعمل الجهاز الحكومي، من خلال رزمة عروض تقاعد مبكر، ودفع إضافي لمرة واحدة لموظفي ما قبل 2007 ورزمة عروض تأمين ودفع إضافي لمرة واحدة، لمستخدمين جرى تعيينهم بعد يونيو 2007".

وحول الدوافع السويسرية من هذا التحرك، قال شعث ان سويسرا دولة محايدة تلتزم بالقانون الدولي الانساني، وليس لها مطامع سياسية او اقتصادية في المنطقة، وهي تتحرك من اجل مساعدتنا لاعادة بناء نظامنا السياسي، وتحقيق وحدتنا، ولتدعيم موقعهم الدولي الذي يحظى باحترام كبير.

وتجري فتح وحماس اجتماعات لانجاز المصالحة في الدوحة، بدأت بشكل سري وبعيدا عن الاعلام في كانون اول/ديسمبر 2015، وكُشف عنها في 17 كانون ثاني/ يناير، لكنها متوقفة حاليا بسبب التراشق بين الحركتين، والاتهامات المتبادلة عقب وفاة 3 اطفال حرقا في غزة، واتهام كل طرف للاخر بعدم الجاهزية للتوقيع على اتفاق المصالحة النهائي.

وتأتي مفاوضات الدوحة استكمالا لاتفاق المصالحة الموقع في 23 نيسان/ابريل 2014 بين فتح وحماس بحضور الفصائل الفلسطينية الذي يعرف باتفاق الشاطئ نسبة الى مخيم الشاطئ في غزة.

مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الاحمد قال لـ"المونيتور"، ان لقاءات الدوحة متوقفة حاليا، اذ لا زلنا ننتظر انعقاد الجولة الثالثة والاخيرة، والتي من المقرر ان تتوج بعد الاتفاق على بنودها، بلقاء الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، لكن تلك الجلسة لم يحدد موعدها بسبب عدم جاهزية حماس.

واضاف الاحمد "نحن ابلغنا قطر جاهزيتنا للمشاركة في الجلسة الثالثة، لكن حماس ليست جاهزة بعد"، مشيرا الى ان"مفاوضات الدوحة ليست بديلا للدور المصري.

من جانبه اكد يوسف ان الجهود السويسرية لا تتعارض مع ما تبذله مصر والدوحة من جهود ، قائلاً "السويسريون اجتمعوا مع قيادة المكتب السياسي لحماس في قطر، ووضعوا المسؤولين القطريين في صورة جهودهم لايجاد حلول للتعقيدات الموجودة بملف المصالحة"، مشيرا الى ان قطر وسويسرا ومن خلال علاقاتهما الدبلوماسية سوقتا افكار لدى المجتمع الدولي لتقديم مساعدات ورواتب لموظفي غزة، في 2014 .

من جانبه قال استاذ العلاقات الخارجية في جامعة بيرزيت احمد جميل عزم لـ"المونيتور"، ان التدخل السويسري في ملف المصالحة ليس بجديد، وربما يكون من اجل ترتيب البيت الفلسطيني من جهة، وشراء ود حماس كي لا تكون عثرة امام الجهود المبذولة لعودة عملية السلام.

ومنذ انتهاء عدوان قطاع غزة، بات قطاع غزة عرضة للمشاريع السياسية الخارجية.واوضح عزم "الجهود الدولية المبذولة في قطاع غزة، ومنها ارتباطه بالمفاوضات التركية الاسرائيلية، وخطة توني بلير التي عارضتها السلطة، وجهود الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، والجهود السويسرية تشير الى ان الجهد الدولي يأتي كمحاولة لمنع انفجار قطاع غزة، ويعبر عن عدم رغبة العالم برؤية حرب جديدة في القطاع.

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

9 سنوات من الانقسام الفلسطيني، لم تستطع حركتا حماس وفتح من انهاءه، رغم عشرات المبادرات، ومئات اللقاءات، الامر الذي يشير الى عدم نضج الأطراف الفلسطينيّة لتحقيق الوحدة، خاصة إنّ الأسباب التي حالت دون نجاح كلّ الاتّفاقيّات السابقة لا تزال قائمة.

"واللا": السفير القطري نقل رسالة من حماس الى اسرائيل باعتقالها مطلقي "الصواريخ"

أمد/ تل أبيب: 28\5\2016

ادعى موقع "واللا" الاستخباري العبري، مساء اليوم الجمعة، أن حركة حماس أبلغت إسرائيل عبر وسيط قطري بأنها اعتقلت المجموعة التي أطلقت الصواريخ يوم الأربعاء الماضي على مستوطنات غلاف غزة.

وحسب الموقع، فإن حماس نقلت الرسالة عبر السفير القطري محمد العمادي خلال اجتماع عقده في تل أبيب مع الجنرال يؤاف مردخاي منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية.

واكدت الرسالة أن المجموعة التي تم اعتقالها موالية لتنظيم داعش.

القواسمي : تصريحات حماس تأتي للتغطية على اعتقالهم لمطلقي الصواريخ وتنسيقهم الامني مع اسرائيل

أمد/ رام الله : 27\5\2016

قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي ان تصريحات قادة حماس الاخيره والتي اتهمت فيها قيادة حركة فتح بتعطيل المصالحة ما هي الا خزعبلات صاغتها حماس لتضليل الرأي العام الفلسطيني والعربي، وللتغطية على تنسيقهم الامني المتواصل مع اسرائيل واعتقالهم لمطلقي الصواريخ على اسرائيل

وطالب القواسمي حماس في تصريح صحفي، بالرد ان استطاعت على التقارير التي نشرت اليوم في كل وسائل الاعلام العربية والعبرية، والتي تتحدث بكل وضوح، أن حماس ابلغت اسرائيل عبر وسطاء اقليميين باعتقالها لمطلقي الصواريخ عليها، كما وتعهدت حماس لاسرائيل في ذات الرسالة بأنها ستواصل ملاحقتها لكل من يطلق الصواريخ ، وأنها ملتزمه تماما ببنود التهدئة مع اسرائيل وستعمل بحزم لحماية الحدود مع دولة الاحتلال وضد كل من يحاول خرقها،

وأكد القواسمي ان حركة حماس غير جاهزة للمصالحة و وترفضها طيلة السنوات التسعة الماضية، وتختلق الحجج والاستدراكات التي تناسب كل مرحلة لاطالة عمر الانقسام وتعمل في الوقت نفسه على تضليل الراي العام و اتهام الاخرين بتعطيل المصالحة، وذلك حفاظا على حكمها ومصالحها الخاصة فقط ، ولمعرفتها المسبقه بالشروط الاسرائيلية الرافضة لتوحيد شطري الوطن،وانجاز المصالحة الوطنية

وأكد القواسمي أن حركة فتح لا تناور ولا تتكتك في ملف الوحدة الوطنية والمصالحة، باعتباره مصلحة وطنية عليا

ميدل إيست آي: خطة إماراتية مصرية أردنية لإسقاط عباس

لندن- عربي21 28\5\2016

كشف موقع "ميدل إيست آي"، نقلا عن مصادر أردنية وفلسطينية، أن الإمارات ومصر والأردن تخطط لمرحلة "ما بعد محمود عباس"، من خلال الإعداد لإحلال القيادي في حركة فتح محمد دحلان خلفا لعباس، في رئاسة السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وقال الموقع في تقرير لرئيس تحريره الكاتب المعروف ديفيد هيرست، إن الإمارات أطلعت تل أبيب بالفعل على الاستراتيجية الساعية إلى إحلال محمد دحلان بدلا من عباس، فيما سيقوم دحلان والدول العربية الثلاث بإطلاع السعودية على الخطة حين اكتمالها.

وأشار هيرست إلى أهم ملامح الخطة وهي:

* توحيد وتقوية فتح في الانتخابات القادمة ضد حماس.

* إضعاف حركة حماس وتقسيمها إلى فصائل متصارعة.

* التوصل إلى تسوية سلمية بين الدول العربية وإسرائيل.

* السيطرة على المؤسسات السيادية الفلسطيني، والسلطة الوطنية الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ورئاسة وزعامة حركة فتح.

* إخراج عملية عودة دحلان ليكون القوة الرئيسية في فتح والسلطة الوطنية.

وقال هيرست إن واحدا من أهم المخططين وراء التحرك لتنصيب دحلان، هو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد إمارة أبو ظبي، الذي أوضح للأردن أن الخلافات بين عمان وأبو ظبي حول عباس أثرت على العلاقات بين البلدين. وأشار هيرست إلى أن الإمارات طلبت في مرة اعتقال عباس ومنعه من دخول الأردن أو استخدامه كممر للسفر إلى الخارج.

ونقل الكاتب عن مصدر فلسطيني بارز قوله إن "الإماراتيين، وتحديدا محمد بن زايد، يرفضون بشكل مطلق عباس على المستوى الشخصي، لدرجة أنهم أخبروا الأردن بشكل واضح أن عدم اتخاذ موقف ضد عباس، هو السبب في الموقف الإماراتي السلبي من عمان".

وأضاف الكاتب أن الدول العربية الثلاث، حددت الخطوات التي تحتاج إليها لتطبيق الخطة، وحددت دورا لكل لاعب كي يقوم به.

وبحسب الخطة، سوف يعزل عباس من خلال الانتخابات التشريعية التي قد تعقد في هذا العام، وسيتم استبداله والتوصل لاتفاق مع إسرائيل، وستتخذ خطوات عدة:

الخطوة الأولى: التوصل لمصالحة داخل حركة فتح. وبحسب المسؤول الفلسطيني، فإن دحلان "يعتقد أن حماس ضعيفة أكثر من فتح في غزة، وأن حماس أقوى من فتح في الضفة الغربية، وأن فتح يمكنها الفوز إذا اتحدت، فيما ستخسر حماس بسبب انقسامها". وأضاف المسؤول أن "دحلان يعتقد أن هناك خيارين متوفرين لتحقيق هذا؛ إما باستقالة محمود عباس و هو أمر مستبعد، أو يقوم الأردن بعملية مصالحة بين دحلان وعباس تحت ذريعة تقوية حركة فتح".

أما الخطوة الثانية: فهي الاتفاق مع حماس لعقد انتخابات رئاسية وتشريعية، تليها الخطوة الثالثة هي إعادة تشكيل السلطة الوطنية قبل فترة الانتخابات.

وقال المصدر نفسه لـ"ميدل إيست آي": "تعتقد الأطراف- الإمارات والأردن ومصر- أن محمود عباس قد انتهى سياسيا، ويجب والحالة هذه العمل على منع أي مفاجأة في حركة فتح تحت قيادته حتى فترة الانتخابات". و"في ظل هذا الإطار، ستقوم تلك الأطراف بالدفع نحو ضرورة تعيين أبو مازن دحلان نائبا له".

ويضيف المصدر أن دحلان لا يرغب في هذه المرحلة تقديم نفسه مرشحا للرئاسة، ولهذا سيحاول ترشيح نفسه رئيسا للبرلمان وهو منصب يعتقد أنه قادر من خلاله السيطرة على الرئاسة.

Center for Studies & Strategies
مركز الزيتونة للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

ويريد دحلان منصب الرئاسة لناصر القدوة، وزير الخارجية الفلسطيني السابق، مع أن الإسرائيليين يفضلون أحمد قريع (أبو علاء)، مع العلم أن دحلان يعتقد أنه قادر على التأثير على الاثنين.

وقال المصدر: "يعتقد دحلان أن المناصب المهمة يمكن أن تقسم إلى ثلاثة: قيادة فتح، رئاسة السلطة الوطنية ورئاسة منظمة التحرير الفلسطينية. ولا يعارض قيام الأردن بترشيح من تراه مناسبا لهذه المناصب". و "بعد تقديم خياراته ومن يفضل، يقول دحلان إن الموضوع هو عرضة للحوار والنقاش بين الأردنيين والإماراتيين، ويمكن التعامل مع الأسماء التي سيقترحها الأردنيون". و"يريد دحلان عقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية تحت اسم "دولة فلسطين"، وليس تحت اسم "المجلس التشريعي الفلسطيني"، الذي تسيطر عليه حركة حماس أو السلطة الوطنية. وحسب رأي دحلان، فهذه الترتيبات ستقوي منظمة التحرير الفلسطينية ضد السلطة الوطنية وتجاوز الميثاق الوطني الفلسطيني".

أما الخطوة الرابعة، فتقوم على إضعاف وإخضاع حماس. ويتم تحقيق هذا حسب دحلان من خلال تقسيم حماس بين غزة والخارج، واحتواء الحركة في داخل مناطق السلطة الوطنية، أو ممارسة "ضغط ناعم" من قبيل خطط الإماراتيين ببناء محطة تحلية المياه التي ستقدم خدمات لغزة، في الوقت الذي تمنح فيه المصريين وحلفاءهم الخيار لقطع المياه عن غزة.

ويقول المصدر: "يعتقد دحلان أنه من الممكن العمل مع حماس داخل غزة، ويزعم أنه هو الذي أقنع المصريين بالموافقة على لقاء وفد حماس في هذا السياق"، متابعا: "أخبر المصريون حركة حماس شروطهم الثلاثة لتحقيق المصالحة، وهي وقف الحركة "الأعمال العدائية" داخل غزة، ومساعدتها في تخفيف الوضع داخل سيناء، وتسليم المصريين المطلوبين والمقيمين في غزة". ويصر المصدر على أن دحلان هو الذي أضاف الشرط الأخير "للضغط على حماس".

ومن الطرق الأخرى لاحتواء غزة، حسب الخطة، "ربط حركة الجهاد الإسلامي المنافسة لحماس بالإمارات، استنادا للتقدير الذي يرى أن إيران قد تخلت عنها".

ويشير موقع ميدل إيست آي إلى أن وفدا من حركة الجهاد الإسلامي وصل إلى القاهرة يوم الثلاثاء، وأجرى محادثات مع مديرية المخابرات العامة.

ويضيف الموقع أن الإمارات كلفت مبعوث الرباعية ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير بتأدية أدوار معينة ضمن الخطة، وكذلك الأمر بالنسبة لمبعوث الرباعية الحالي نيكولاي ملادنيوف.

وقد أكد مسؤول أردني بارز الخطة، وتحدث إلى موقع ميدل إيست آي عن زيارة دحلان لعمان في 3 آذار/مارس الماضي، وهي الأولى منذ 5 أعوام.

وقام الأردن في ذروة الخلافات بين عباس ودحلان عام 2012 بتجميد حسابات شقيق دحلان؛ بناء على طلب من السلطة الوطنية.

وزار دحلان الأردن تحت غطاء حضور حفل زفاف. ولكن الهدف الرئيسي منها كان الطلب من الأردن التدخل للتصالح مع عباس. ويقول المصدر الأردني إن عمان حذرة من دحلان. فنقطة قوته هي علاقاته القوية مع الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل والولايات المتحدة، إضافة إلى علاقاته مع الجانب الفلسطيني مثل ياسر عبد ربه وسلام فياض وناصر القدوة، كما أن لديه القدرة لتعزيز موقعه في الضفة الغربية وغزة.

ولكن قائمة نقاط ضعفه طويلة كما يقول المسؤول الأردني، فهو لا يحظى بشعبية بين الفلسطينيين ويتهم بالفساد وعلى علاقة مع المخابرات الإسرائيلية. وعلاقته معدومة "صفر" مع عباس الذي يرى دحلان تهديدا رئيسيا على رئاسته. وهو إشكالي بسبب عمله خارج مناطق السلطة الوطنية.

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ويعتقد الأردنيون، بحسب المصدر، أن قرار عباس استبدال ياسر عبد ربه سكرتير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتعيين صائب عريقات بدلا منه، يظهر وعي عباس بإمكانية حدوث انقلاب عليه، وقد يعمل ضد المصالح الأردنية في إسرائيل.

ولوحظ أن لدحلان تأثيرا في مخيمات الفلسطينيين بالأردن، وقد يستخدمه "ورقة مهمة لفرض السيطرة داخل المخيمات".

وبموازنة السلبيات والإيجابيات، قرر الأردن التوقف، بحسب المصدر.

وأضاف المصدر أن السياسة الأردنية تقوم حاليا على مواصلة تعزيز الاتصالات مع دحلان، وإظهار الاهتمام بالمصالحة داخل فتح. وإبلاغه الانتظار حتى نهاية الانتخابات الأمريكية والطلب من الأمريكيين كي يدفعوا عباس باتجاه المصالحة.

وسيبلغ الأردن دحلان ضرورة تحضير الأجواء قبل التحرك، وفي الوقت نفسه "فحص إخلاص دحلان ومصداقيته" من خلال دعم وضع الأردن في القدس بطرق عملية.

ويرى الأردن منافع عملية للعمل مع دحلان؛ فمصالحة داخل فتح قد تساعد، مثلا، الأردن على ممارسة التأثير في الضفة الغربية. لكن الأردن يرى أن هناك عددا من المصائد، منها التأثير على استمرار الملك عبدالله الثاني بالابتعاد عن الخلافات الداخلية الفلسطينية، والخوف من أن يصبح الأردن جزءا من الخلافات الداخلية داخل فتح، والتأثير على العلاقات مع عباس.

ويرى المصدر الأردني أن "على الملك الأردني ألا يقود مبادرة من المحتمل فشلها. وبسبب مشاركة دحلان فسينظر للملك على أنه يدعم طرفا ضد آخر. وهي الطريقة نفسها التي ينظر عباس بها للدور الذي يؤديه السيسي والإمارات العربية المتحدة".

قمة فلسطينية مصرية في القاهرة اليوم لبحث المبادرة الفرنسية

القاهرة، رام الله . العربي الجديد 28\5\2016

استقبل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في مقر إقامته في القاهرة، مساء الجمعة، الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، والوفد المرافق، حيث جرى خلال اللقاء البحث في المواضيع التي ستطرح على جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد اليوم السبت برئاسة البحرين، في ضوء التطورات بالمنطقة، خاصة في الأرض الفلسطينية المحتلة، حيث ستخصص جلسة خاصة على هامش الاجتماع الوزاري لبحث آخر المستجدات في فلسطين.

واطلع عباس بحسب وكالة "وفا" الفلسطينية، العربي، على الجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، من خلال دعم المبادرة الفرنسية، وعقد المؤتمر الدولي للسلام بأسرع وقت ممكن، بالإضافة إلى التصعيد والإجراءات العنصرية التي تقوم بها إسرائيل والمستوطنون بحق شعبنا الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

من جهته، أعرب العربي عن أمله في إنجاح مؤتمر باريس الشهر المقبل من أجل إنفاذ حل الدولتين، ليؤدي إلى مرجعيات معروفة ويحدث تغييراً وتقدماً على صعيد القضية الفلسطينية.

وبيّن أن "كل اللقاءات التي تجمعنا مع الرئيس مهمة، ولكن هذا اللقاء يأتي في وقت مهم وذلك في ضوء الاستعداد لعقد اجتماع مجلس الجامعة العربية غير العادي غداً السبت على مستوى وزراء الخارجية بحضور الرئيس محمود عباس، والتي ستكون جلسة خاصة لمناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية" .

وأكد على "أهمية الاجتماع الوزاري، حيث يأتي انعقاده قبيل مؤتمر باريس الذي سيعقد يوم 3 يونيو/ حزيران المقبل".

Center مركز GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وأضاف "لدينا آمال كبيرة بأن يؤدي مؤتمر باريس إلى مرجعيات معروفة ليحدث تغييراً وتقدماً وليس مجرد استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، فالتقدم هو التأكيد على المرجعيات وتحديد إطار زمني وإيجاد آلية تنفيذية للاتفاقيات المتفق عليها".

وفي السياق، قال السفير الفلسطيني في مصر، جمال الشوبكي، إن عباس يلتقي اليوم السبت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مقر الرئاسة المصرية لبحث تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية والعربية.

وأضاف، بحسب ما نشرته وكالة الأنباء الرسمية "وفا"، أنه "سيتم خلال اللقاء بحث الأوضاع المستعجلة والمهمة، خاصة تطورات القضية الفلسطينية"، لافتا إلى أن "الرئيس عباس حريص كل الحرص على إجراء مشاورات مع الرئيس السيسي في ما يخص الوضع الفلسطيني، خاصة الجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي من خلال دعم المبادرة الفرنسية".

وأوضح أن "عباس سيستعرض مع الرئيس السيسي آخر المستجدات بشأن المبادرة الفرنسية واجتماع مجموعة الدعم الدولي، والذي سيعقد في الثالث من الشهر المقبل في باريس بمشاركة مصر، لإنهاء الاحتلال وإخراج العملية السياسية من الجمود الحالي".

البطش: "ليبرمان" صاحب مشروع عدواني وإرهابي ومصير التسوية الفشل

غزة \سما\ 27\5\2016

قال القيادي في حركة الجهاد الاسلامي، خالد البطش، خلال تأبين شهيد الإعداد والتجهيز، مازن لولو، "نرفع رؤوسنا بشهداء الإعداد والتجهيز، الذين أكدت دماؤهم أن حركة الجهاد الاسلامي لم ولن تنشغل بأي قضية سوى واجب الجهاد على أرض فلسطين المباركة".

وأوضح البطش، أن كل المحاولات البائسة واليائسة لن تنال من طهر بنادقنا، ولن تفلح المساعي المغرضة بإلهائنا عن الواجب ، فمهما كانت حجم المواجهة ورغم خذلان البعض وتخليه عنا، فإننا لن نتراجع ولن نيأس بل سنواصل طريقنا وجهادنا.

وشاركت جماهير حاشدة في حفل التأبين الذي أقيم في نادي اتحاد الشجاعية بحضور ذوي الشهداء وقادة الفصائل الفلسطينية.

وقال أن كل محاولات التسوية سيكون مصيرها الفشل ، وأنصح الرسميون العرب بالتخلي عن مشروع الفشل والرهان على المقاومة في فلسطين، مشيراً إلى أن مخزون الأمة وتضحياتها يجب أن تسخر لمعركة تحرير القدس والمسجد الأقصى.

وقال الدكتور طاهر لولو (ابن عم الشهيد مازن) في كلمة ذوي الشهداء، "أن الله عز وجل متكفل بأهل القدس وفلسطين، فإن خذلنا المتخاذلون فالله معنا".

وأضاف الدكتور اللولو، نحن فخورون بقيادة حركة الجهاد الاسلامي وبمجاهدي سرايا القدس، و"إسرائيل" لن تخيف من يقول "ربنا الله" .

وخلال حفل التأبين، تسلم والد الشهيد مازن لولو، درعا مجسماً لصاروخ "براق 70" الذي دكت به سرايا القدس عمق الاحتلال " تل أبيب"، وقد كان الشهيد مازن لولو أحد المشاركين في تصنيع وتطوير هذا الصاروخ

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

سويرجو: انسحبت من الحياة السياسيّة لأنّ القيادة الفلسطينيّة الحاليّة فاشلة

مدينة غزّة، قطاع غزّة – بقلم أحمد أبو عامر المينيتور 28\5\2016

أعلن عضو اللّجنة المركزيّة للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين ذو الفقار سويرجو عن انسحابه من الحياة السياسيّة في 7 أيّار/مايو من عام 2016، عبر حسابه على موقع "فيسبوك" من دون أن يبدي أيّ أسباب لذلك. وفي هذا السياق، التقاه "المونيتور"، وحاول في الحوار الآتي الكشف عن أسباب انسحابه ورؤيته للعديد من القضايا الفلسطينيّة.

إنّ ذو الفقار سويرجو هو عضو في اللّجنة المركزيّة للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين منذ عام 2008، ومن مواليد مدينة غزّة عام 1963، انضمّ إلى قوى اليسار الفلسطينيّ أثناء دراسته، وترشّح للإنتخابات البرلمانيّة الفلسطينيّة في عام 2006 عن مدينة غزّة، ولكن عدد الأصوات لم يؤهّله للفوز بمقعد في البرلمان. كما أنّه عضو في اللّجنة الوطنيّة لمتابعة ملف الكهرباء في غزّة.

المونيتور: ما هي أسباب انسحابك من الحياة السياسيّة الفلسطينيّة؟

سويرجو: في بداية حديثي، أودّ الإشارة إلى نقطة مهمّة، وهي أنّني اعتزلت الحياة السياسيّة العامّة، ولم أقدّم استقالتي من اللّجنة المركزيّة للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، الّتي لن يكون لي أيّ نشاط علنيّ فيها، وسأبقى جنديّاً أخدم شعبي لمواجهة حال الظلم الّتي يتعرّض لها منذ سنوات. ففي الآونة الأخيرة، أصبحت الأعباء الملقاة على الشعب الفلسطينيّ وقيادته كبيرة، في ظلّ تنكّر كامل لحقوقه من كلّ المحيط العربيّ والإقليميّ والمجتمع الدوليّ، الّذي ترك الشعب الفلسطينيّ وحيداً يقاتل الإحتلال الإسرائيليّ والحصار المفروض على غزّة وما خلّفاه من جوع وبطالة. لقد منيت القيادات السياسيّة للشعب الفلسطينيّ، وأنا من بينهم، بفشل ذريع بعد 30 عاماً من العملين النضاليّ والسياسيّ، ووصلنا إلى مرحلة قذرة يراد منها إنهاء الصراع الفلسطينيّ – الإسرائيليّ، ولن أكون جزءاً من هذه المرحلة، وسأنتظر الفرصة المناسبة للعودة إلى العمل السياسيّ، عندما نمتلك القوّة الكافية الّتي تعيد الحقوق إلى القضيّة الفلسطينيّة.

المونيتور: كيف تنظرون إلى الوضع الفلسطينيّ الداخليّ، في ظلّ الإنقسام بين "فتح" و"حماس" وغزّة والضفّة الغربيّة؟

سويرجو: للأسف بعد 10 أعوام تقريباً فشلنا في إنهاء الإنقسام، فأنا كنت ممّن عمل بقوّة في هذا الملف لسنوات طويلة، وباعتقادي أنّ الإنقسام لن يزول في السنوات القليلة المقبلة لأنّه أصبح ثقافة سائدة ويتمّ استغلاله لتقزيم المشروع الوطنيّ عبر ما يتمّ التحضير له عربيّاً وإقليميّاً ودوليّاً بالتّعاون مع إسرائيل لإنهاء الصراع الفلسطينيّ – الإسرائيليّ وتحويل الحلم الفلسطينيّ إلى دويلة في غزّة، وتقسيم الضفّة وضمّ القدس إلى إسرائيل، وتطبيق ما يسمّى بالسلام الإقتصادي الّذي يطرحه بنيامين نتنياهو.

المونيتور: 22 عاماً مرّت على توقيع إتفاقيّة باريس الإقتصاديّة الّتي تحكم العلاقات الإقتصاديّة بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل، وتحديداً في آليّة جباية الضرائب والقضايا الماليّة، فكيف تراها؟ وكيف تعتقد أنّها أثّرت على الوضع الإقتصاديّ الفلسطينيّ، وخصوصاً في قطاع غزّة؟

سويرجو: إتفاقيّة باريس الإقتصاديّة تمثّل خطّأ تاريخيّاً ارتكبته القيادة الرسميّة الفلسطينيّة، فقد جعلت من الشعب الفلسطينيّ رهينة لأموال المانحين والضرائب والسياسات الإسرائيليّة الإقتصاديّة، والّتي تتعامل مع الطرف الفلسطينيّ كطرف تابع، وليس مستقلّ، ولا بدّ أن يدفع الثمن. وبسبب هذه الإتفاقيّة، دمّرنا كلّ أمل باقٍ لدينا من أجل بناء إقتصاد فلسطينيّ قويّ مستقلّ عن إسرائيل حتّى نستطيع أن نتحدّث عن إقامة دولة فلسطينيّة مستقلّة.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

المونيتور: انسحابك من الحياة السياسيّة جاء بعد حادثة وفاة 3 أطفال حرقاً في منزلهم بغرب مدينة غزّة بسبب استخدام أسرتهم للشموع في الإنارة، نتيجة أزمة الكهرباء. بصفتك عضواً في اللّجنة الوطنيّة لمتابعة ملف الكهرباء، أين يكمن الخلل؟ ومن المتسبّب في مشكلة الكهرباء الّتي يعاني منها قطاع غزّة؟

سويرجو: إنّ القيادة الفلسطينيّة (قيادة السلطة وقادة الأحزاب بما فيهم حماس وفتح والجهاد الاسلامي وغيرهم من الأخذاب) هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن حادثة وفاة الأطفال الثلاثة في منزلهم بمخيّم الشاطئ - غرب مدينة غزّة في 7 أيّار/مايو من عام 2016، لأنّها مسؤولة عن هذه الأزمة الّتي يمرّ فيها الشعب، فكلّ المشاكل الّتي تحدث في الساحة الفلسطينيّة هي بسبب غبائنا الّذي يعطي لإسرائيل الفرصة الكاملة لتستغلّ انقسامنا الفلسطينيّ كي تستمرّ في حصارنا. لقد حاولنا منذ سنوات إقناع القيادة الفلسطينيّة بالعمل الجادّ لإنجاز ملف الكهرباء، ولكن فشلنا وأعطينا ذريعة للآخرين كي يتّهمونا بالفشل، وهو ما دفعني إلى مغادرة الحياة السياسيّة.

المونيتور: كيف تنظر إلى الأحداث الّتي تشهدها الأراضي الفلسطينيّة منذ تشرين الأوّل/أكتوبر من عام 2015؟ وهل تعتبرها هبّة أم إنتفاضة؟ وما هي أسباب تراجعها خلال الشهرين الماضيين؟

سويرجو: ما يجري في الأراضي الفلسطينيّة هو هبّة جماهير جاءت للتعبير عن رفض كلّ السياسات الفلسطينيّة في التّعامل مع إسرائيل وردّ طبيعيّ من جيل تمّ استثناؤه وتهشيم أحلامه، فهذا الجيل تجاوز قياداته الرسميّة الفلسطينيّة وانتفض في الشارع ليقول للعالم إنّ هذا الجيل الجديد لا يقبل بالهزيمة أو بالتّراجع، ولكن للأسف فشلت القيادات الفلسطينيّة في التنبّه إلى إبداعاته من قبل، ولم تستفد منه لاحقاً بمعنى أنّه لم يتمّ تشكيل قيادة فلسطينيّة موحّدة ولم يتمّ وضع شعارات ناظمة لهذه الهبّة كي نضمن ديمومتها واستمرارها لتحقيق أهدافها. لقد استغلّت الهبّة من قبل القيادة الفلسطينيّة لتحسين شروط التّفاوض مع إسرائيل، واستغلّت من آخرين في خلافاتهم السياسيّة، وهو ما سيؤدّي إلى إحباطها خصوصاً أنّنا مقبلون على مشروع ترتيب المنطقة الّذي ذكرته سابقاً، والّذي يتطلّب بكلّ تأكيد القضاء على تلك الهبّة من خلال الإغراءات الإقتصاديّة، ورفع بعض أشكال المعاناة المفروضة على الشعب الفلسطينيّ.

المونيتور: شهد قطاع غزّة في بداية أيّار/مايو من عام 2016، توغّلات عسكريّة إسرائيليّة وتبادلاً لإطلاق النار بين الجيش الإسرائيليّ ومسلّحين فلسطينيّين بعد المحاولات الحثيثة الّتي يقوم بها الجيش الإسرائيليّ لتدمير الأنفاق، باعتقادك هل تحضّر إسرائيل لشنّ عدوان جديد على غزّة؟

سويرجو: لا أعتقد أنّ هناك حرباً جديدة على غزّة، بل هناك المزيد من الحصار الإسرائيليّ والتضييق على أهالي قطاع غزّة من أجل فرض الواقع القادم والمتمثّل في السلام الإقتصاديّ كمدخل لضمّ مناطق (C) في الضفّة الغربيّة إلى إسرائيل، وتحويل ما تبقّى من أراضي الضفّة إلى 4 كنتونات صغيرة، وفصل قطاع غزّة وفقاً لخطّة غيورا أيلاند، والّتي تقضي بمنح الفلسطينيّين جزءاً من أراضي صحراء سيناء المصريّة مع قطاع غزّة لإقامة دولة فلسطينيّة، وهو ما لن يقبل به الشعب الفلسطينيّ، وستكون هناك دماء كثيرة لوقف ذلك المخطّط.

فلسطين في مؤشر الدول الهشة (الفاشلة)

بيت لحم- معا- 2016\5\28

ظهرت فلسطين وإسرائيل الأردن والسعودية على (المؤشر السنوي للدول الفاشلة) عام 2015، ضمن نفس الفئة منها دول ينذر وضعها بالخطر.

وظهر مفهوم الدول الفاشلة للمرة الأولى في شتاء 1992-1993 بعد أن دخلت الصومال؛ ودول البلقان في مرحلة التفكك والفوضى، ويعتبر (جيرلد ب . هيلمن وستيفن ر . راتنر) أول من قدم تعريفاً نظرياً لمفهوم الدولة الفاشلة ونشر في (مجلة

السياسة الخارجية) الأمريكية ونص التعريف: "إن هناك ظاهرة جديدة مقلقة بدأت تظهر: والدولة الفاشلة هي التي لا تستطيع المحافظة على نفسها كعضو في المجتمع الدولي).

ثم تبع ذلك اعتباراً من عام 2005 م قيام مجلة السياسة الخارجية وبالتعاون مع مجموعة "صندوق الدعم من اجل السلام" وهي مجموعة بحث غير ربحيه، بإصدار مايسمى (المؤشر السنوي للدول الفاشلة)، ولقد احتلت العراق المرتبة الرابعة في أول إصدار للمؤشرات عام 2005 م وتحتل الصومال المرتبة الأولى في المؤشرات منذ عام 2008 حتى عام 2010، ويتكون المؤشر من (12) مؤشراً فرعياً تقيس: الضغوطات الديمغرافية في الدولة، حقوق الإنسان، شرعية الحكومة ...ألخ في 178 دولة في العالم.

ولقد جذبت مسألة مايسمى في العلاقات الدولية "الدول الفاشلة" (Failed States) اهتمام العالم منذ تسعينات القرن الماضي، خاصة بعد تفكك السلطة في دول البلقان والصومال والسودان وليبيا واليمن وسوريا والعراق وافغانستان التي أصبحت تتصدر قائمة "الدول الفاشلة" منذ عام 2005 م حتى أخر إحصائية صدرت آخر حزيران 2014م) ثم تغيرت هذه التسمية لاحقا الى مؤشر الدول الهشة بدل الفاشلة.

وفي أخر تقرير صدر 2015م تظهر خارطة العالم لـ(178) دولة في العالم التي يغطيها التقرير تنذر بالخطر، وان العالم ينجرف نحو الهشاشة يوما بعد يوم. هو ما يعطي صورة مرعبة وقاتمة عن وضع العالم في الحقبة الحالية من العولمة. لاحظ الحجم الذي يغطية اللون الأصفر والأحمر البرتقالي من الحجم الكلي لحجم الخارطة ؟!!

وتظهر الدول الاسكندنافية على قمة الدول المستقرة وعلى رأسها فنلندا بينما تحتل دول افريقيا قمة الدول الفاشلة او الهشة وعلى راسها جنوب السودان، ثم الدول العربية اليمن والعراق وسوريا.-"عمون"

أسرار لقاءات مدير المخابرات وقادة الفصائل الفلسطينية لإتمام «السلام الدافئ» مع إسرائيل

2016/05/28

لم تكن المبادرة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى، خلال افتتاحه لبعض المشروعات الخدمية فى محافظة «أسيوط»، والخاصة بـ«السلام الدافئ»، وضرورة عودة الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إلا مرحلة جديدة لضرورة توحيد وتحقيق المصالحة الحقيقية بين كافة الفصائل المتناحرة فى فلسطينين، وأهمها «حماس وفتح والجهاد.«

وطوال الفترات الماضية، كان جهاز المخابرات العامة المصرية هو الذى يتولى الملف الفلسطينى، خاصة بعد اندلاع ثورة 30 يونيو، والإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين من الحكم، وزيادة العمليات الإرهابية فى سيناء.

دعوة الرئيس السيسى لـ«السلام الدافئ» مع إسرائيل وضرورة المصالحة بين كافة الفصائل الفلسطينية، يبدو أنها كانت «الضوء الأخضر» للواء خالد فوزى، مدير المخابرات العامة المصرية، ليقود ملف المصالحة السياسية بين حماس وفتح والجهاد؛ حتى يعود الحوار الفلسطينى الإسرائيلى إلى الساحة السياسية من جديد، ومن ثم يتم تحقيق مبادرة «السلام الدافئ.«

اللواء خالد فوزى ومسئولون فى جهاز المخابرات العامة المصرية، عقدوا خلال الفترة الماضية العديد من اللقاءات مع حركة «حماس»؛ لاسيما بعد زيارات وفودها مصر أكثر من مرة، فقد زار وفد يمثل حماس القاهرة بناء على دعوة تلقتها الحركة من قبل جهاز المخابرات المصرية، ورأس هذا الوفد موسى أبو مرزوق ومحمود الزهار وخليل الحية وعماد العلمى، وتناولت هذه اللقاءات إجراءات محددة على الحدود بين قطاع غزة ومصر والمصالحة الفلسطينية.

وفى ملف جهود جهاز المخابرات العامة فى قيادة ملف المصالحة الفلسطينية، فقد زار وفد من حركة «الجهاد الإسلامي» فى فلسطين، مصر للقاء مسئولين، والتباحث بتطورات الشأن الفلسطينى.

For Studies & Strategies

وضم وفد «الجهاد الإسلامي» الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامى، رمضان شلح ونائبه زياد النخالة، والتقى هذا الوفد بعض المسئولين الأمنيين من المخابرات العامة، للتباحث فى عدة ملفات تتعلق بالقضية الفلسطينية.

كما زار وفد من حركة «فتح» مصر، وضم هذا الوفد فهمى الزعارير، نائب رئيس المجلس الثورى بحركة «فتح .«

ويوم الإثنين الماضى، زار وفد إسرائيلى قادم من تل أبيب، مصر، وعلى رأس هذا الوفد، افيفا راز شيختار، مديرة ادارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الإسرائيلية.

الجهود التى تبذلها المخابرات العامة المصرية بقيادة اللواء خالد فوزى؛ لإتمام المصالحة بين الفصائل الفلسطينية المتناحرة، سيكون لها دور كبير فى تحقيق مبادرة «السلام الدافئ» وعودة الحوار الفلسطينى الإسرائيلى إلى الساحة السياسية مرة ثانية، ولكن السؤال المطروح حاليًا: كيف ترى الفصائل الفلسطينية تلك المبادرة؟

فى البداية، رحب الدكتور إسماعيل رضوان، القيادى بحركة حماس، ووزير الأوقاف والشئون الدينية بفلسطين، بمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى للمصالحة بين الأطراف الفلسطينية «فتح وحماس والجهاد»، وإقامة السلام بين إسرائيل وفلسطين .

وقال «رضوان» فى تصريح خاص لـ"النبأ"، «حماس كلها مرحبة بالدعوة المصرية للمصالحة وإنهاء الانقسام وأكدنا جاهزيتنا لذلك.«

وبخصوص الجلوس على مائدة مفاوضات مع حركة «فتح»، قال القيادى الحمساوى،: "نحن جاهزون لتلبية أى دعوة من الشقيقة مصر لتحقيق المصالحة.«

وفى الوقت نفسه، اعترض «رضوان» على الجلوس على طاولة مفاوضات مع قوات الاحتلال بخصوص السلام، قائلا: "حماس لا تتفاوض مع الاحتلال ولا يمكنها أن تجرب هذا المسار الذى أضر بالقضية أكثر من عشرين عاما من مفاوضات مع الاحتلال لم تحقق شيئا إلا مزيدا من التراجع على صعيد القضية الفلسطينية.. لأن هذا الاحتلال لا يؤمن إلا بلغة القوة."

فى نفس السياق، علق الدكتور أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس والقيادى بحركة «فتح»، على المبادرة قائلا: «نحن جاهزون للتفاوض مع حماس والجلوس على طاولة مفاوضات واحدة.«

أما بخصوص التفاوض مع إسرائيل، أضاف «الرقب» فى تصريح خاص لـ"النبأ": «نرفض الجلوس مع إسرائيل بدون ضمانات ورعاية دولية.«

وطالب «الرقب» بتعديل شروط الحوار مع حماس للحوار معها، مؤكدا أنه لابد من تنفيذ العدالة الاجتماعية الانتقالية، ومحاكمة القتلة ومن أصدروا فتاوى القتل، فضلا عن ضرورة مطالبة حماس بتسليم مقرات المؤسسات الفتحاوية، وإعادة الممتلكات التى سرقتها، وكذلك المؤسسات الرسمية.

وتابع «الرقب»: "هناك أعضاء من حماس قتلوا 500 موظف بالأجهزة الأمنية الفلسطينية"، متابعا:« للأسف نحن تنازلنا كثيرا وهذا سقف مطالب يجب أن يربط بمطالب حماس فى استيعاب موظفيها فى غزة والشراكة فى الضفة.«

تم بحمد الله

****

******

***

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies